(لأعرف ما آتى فلم أر مثله ... من الناس فيما حاز شرقٌ ومغرِبُ) .

(أكَرّ َ على جيش وأعظمَ هيبةً ... وأوهبَ في جود لما ليس يُوهبُ) .

(تصدّى رجالٌ في المعالي ليَلْحَقوا ... مَداك وما أدركتَه فتَذَبْذبُوا) .

(ورُمت الذي راموا فأذللتَ صعبه ... وراموا الذي أذللتَ منه فأصعَبوا) .

(ومهما تَناولْ من مَنال سَنّية ... يساعدْك فيها المُنْتَمي والمُركّبُ) .

(ومَنصِبُ آباء كِرامِ نَماهُم ... إلى المجد آباءٌ كِرامٌ ومنصِبُ) .

صوت .

(كواكبُ دَجْنِ كلّما انقضّ َ كوكبٌ ... بدا منهمُ درٌ مُنيرٌ وكوكبُ) .

(أنارَ به آل المهلّب بعدما ... هَوى مَنكِبٌ منهم بليلٍ ومَنكِبُ) .

(وما زال إلْحاحُ الزمان عليهمُ ... بنائبةٍ كادت لها الأرض تَخْرَبُ) .

(فلو أبقتِ الأيامُ حيّاً نَفاسةً ... لأبقاهمُ للجود نابٌ ومِخْلَبُ) .

(وكنتَ ليومَيْ نِعمةٍ ونِكايةٍ ... كما فيهما للنّاس كان المهلّ َبُ) .

(ألا حبّذا الأحياءُ منكم وحبّذا ... قبورٌ بها مَوتاكُم حين غُيّبوا) .

فأمر له يزيد بن حاتم بعشرة آلاف درهم وفرس بسرجه ولجامه وخلعة وأقسم على من كان بحضرته أن يجيزوه كل واحد منهم بما يمكنه فانصرف بملء يده .

استحسان عمرو بن أبي عمرو لشعره .

قال الحزنبل أنشدني عمرو بن أبي عمرو لابن المولى وكان يستحسنها